



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الأربعاء 2013-11-27 العدد: 390

**"انتهاك أعراض السجينات الفلسطينيات السوريات في سجون مصر بغطاء من
مسؤولي السجن"**



"داخل إحدى السجون المصرية"

- ضحيتان فلسطينيتان سقطتا في سورية.
- قصف على مخيم خان الشيخ.
- أزمات معيشية ضاغطة يعيشها سكان مخيم الرمل في اللاذقية.
- اللاجئين السوريون والفلسطينيون يضربون عن الطعام في كامب هافاشليمون بالنرويج احتجاجاً على سوء معاملتهم.



ضحايا:

- الشاب "أحمد محمود البحيصي" قضى في سجون النظام السوري بمحافظة حمص بعد اعتقال دام شهر ونصف, علماً أن الشاب أحمد فلسطيني سوري من سكان محافظة اللاذقية.
- الشاب "موسى جروان" فلسطيني الجنسية، قضى جراء تواصل القصف على مدينة المليحة بريف دمشق.



أحمد محمود البحيصي

مخيم خان الشيخ

أكد مراسل مجموعة العمل بأن المخيم شهد سقوط قذيفة على الحارة الشرقية أدت إلى وقوع عدد من الإصابات كما خلفت أضراراً مادية بمكان سقوطها، أما من الجانب المعاشي فيعاني سكان المخيم من غلاء الأسعار وأزمة في تأمين المواد الغذائية والخبز بسبب الحصار المفروض على المخيم من قبل حاجز 68 التابع للجيش النظامي.

خيم اليرموك

حالة من الهدوء النسبي سادت اليوم في أزقة مخيم اليرموك، ترافق ذلك مع حركة نشطة للأهالي بداخله بانتظار تطبيق بنود الاتفاقية التي تم التوصل إليها مؤخراً، أما من الجانب المعاشي فلا



يزال سكان المخيم يعانون من نفاذ جميع المواد الغذائية والأدوية واستمرار انقطاع التيار الكهربائي عن جميع مناطق المخيم منذ عدة أشهر، إلى ذلك تم اليوم إدخال 85 علبة حليب للأطفال وأمصال اللقاح، إلى داخل المخيم ضمن تنفيذ بنود الاتفاقية.

مخيم الرمل اللاذقية

أزمات معيشية ضاغطة يعيشها سكان مخيم الرمل في اللاذقية من أهمها أزمة في تأمين رغيف الخبز حيث يضطر الأهالي لقضاء عدة ساعات لجلب عدد من الأرغفة لأولادهم، وكذلك يشكو الأهالي من غلاء الأسعار وشح المواد الغذائية وانتشار البطالة.

مخيم العائدين حماة

يعاني سكان مخيم العائدين بحماة من تدهور الأوضاع المعيشية بشكل كبير، إضافة إلى تفاقم أزمات الكهرباء والمحروقات والخبز وارتفاع أسعار المواد الأولية بشكل كبير، وما يزيد من صعوبة الوضع ارتفاع معدل البطالة وتوقف معظم السكان عن العمل بسبب الصراع الدائر في سورية.

اعتقال:

اعتقال الشاب "هيثم القاضي" يوم أمس من منزله الكائن في حي طريق الشام من قبل عناصر الأمن السوري.

إفراج:

الأمن السوري يفرج عن الشاب "محمد الشعبي" من أبناء مخيم العائدين في حمص، يوم 25/11/2013.

مصر:

أدانت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية الانتهاكات الصارخة للقيم الإنسانية والقانونية التي تمارس في السجون المصرية من تحرش جنسي ممنهج وبعلم المسؤولين بحق المعتقلات الفلسطينيات السوريات، واعتبرت أن هذه التصرفات هي انتهاك للقيم الأخلاقية لمجتمع مثل مصر وفلسطين، كما أدانت تجاهل السفارة الفلسطينية في القاهرة لاعتقال السلطات المصرية ما



يقرب من 296 معتقلاً فلسطينياً فروا من سورية، وانتهى الأمر بهم إلى سجون مصر في أسوء ظرف إنساني ممكن أن يعيشه المرء.

وقال منسق المجموعة طارق حمود أن تجاهل المسؤولين الفلسطينيين لأحوال المعتقلين الفلسطينيين السوريين في مصر يمثل الوجه الأكثر وضوحاً لما آلت إليه هذه القيادة، وتغليبها العلاقة مع المصلحية مع نظام مصر القائم على مصالح أبناء شعبها ومآسيهم، مطالباً المسؤولين الفلسطينيين بتحمل مسؤولياتهم تجاه أبناء شعبهم، وطالب حمود بفتح تحقيق فوري في الحادثة وما سبقها من الحوادث، محملاً المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة مسؤولية الصمت عن التقارير المتواترة عن الانتهاكات التي يتعرض لها فلسطينيو سورية في مصر.

في هذا السياق أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً يعلق على حادثة الانتهاكات التي تم رصدها لأحوال المعتقلين الفلسطينيين والسوريين اللاجئين في سجون مصر هرباً من جحيم الحرب في سورية، حيث رصدت الكاتبة المصرية نهلة النمر حادثة ربما هي الأبعث والأكثر إثارة لحفيظة مجتمع محافظ كالسوري والفلسطيني فضلاً عن المصري، حيث أوردت الكاتبة شهادتها التي نقلها الكاتب المصري بلال فضل عبر مقاله في جريدة الشروق المصرية اليوم الثلاثاء تحت عنوان تهكمي "بسلام آمنين" إشارة إلى مفارقة الواقع بين ماضي مصر وحاضرها.

تتمحور الحادثة حول انتهاك حرمة إحدى السجون الفلسطينية التي فرت من سورية مع عائلتها، واعتقلت في مصر أثناء محاولتهم الهرب عبر البحر باتجاه أوروبا، فأتى استخدام السجينة المذكورة للحمام الوحيد في السجن للاغتسال، تفاجأت بعسكري يجلس أعلى سقف الحمام وينظر إليها، فيما أشارت الكاتبة أنها ليست الحادثة الأولى للتحرش الجنسي داخل سجن المنتزه في الإسكندرية، إذ أن حوادث كثيرة حدثت قبلها، ومرت دون أي حساب أو عقاب، في إشارة إلى أنه سلوك يتم بغطاء مسؤولي السجن.

وأشارت الشهادة إلى أن إحدى حوادث التحرش ذات مرة، دفعت المرأة السجينة للصراخ بوجه الضابط الذي تحرش بها، وهو ما أدى إلى عقاب جماعي لكافة السجناء بإغلاق أبواب الزنازين عليهم طوال النهار، الأمر الذي أدى إلى تبول الأطفال على أنفسهم نتيجة عدم قدرتهم الوصول إلى الحمام، كما تشير الشهادة إلى أوضاع مأساوية من النواحي الإنسانية، إذ يعتقل عدد كبير من النساء والرجال والأطفال بمكان واحد، دون مراعاة لأدنى حرمة لخصوصيات الشخص، ومع



وجود حمام واحد لعشرات السجناء، كما أن السجناء محرومون من أي وجبة طعام، باستثناء ما تقدمه المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة. وأشارت الشهادة إلى تجاهل تام من قبل القنصلية أو السفارة الفلسطينية لأوضاع السجناء هناك، وهو ما يجعلهم عرضة للسلوك التعسفي غير المسؤول.

النروج:

نفذ عدد من اللاجئين الفلسطينيين السوريين إضراباً عن الطعام يوم أمس في كامب هافاشليمون في محافظة هونيفوس في النروج، وذلك احتجاجاً على سوء الطعام الذي يقدم في كامب هافاشليمون ومنعهم من أخذ وجبة إضافية عند عدم الشبع وتنديداً بسوء معاملة بعض المسؤولين في الكامب اتجاههم، هذا وقد قام المعتصمون اليوم بتصعيد خطواتهم الاحتجاجية بعد شعورهم بإهمال مدير الكامب لهم فقاموا بالخروج في مظاهرة صامتة حملوا فيها صوانيمهم الفارغة وخرجوا من الكامب سيراً على الأقدام ليقطعوا عدة كيلو مترات باتجاه مركز البلدة إلا أن الشرطة أوقفتهم وبدأت حوارهم للتوصل إلى اتفاق.



المظاهرة الصامتة التي قام بها اللاجئين الفلسطينيين